دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

إدارة التنمية الأسرية

الاضطهاد الطفولي وعلاقته بسلوك العنف لدى الأبناء

(دراسة ميدانية عام ٢٠١٣ لعينة من أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية الكويتيون)

دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

إدارة التنمية الأسرية

الاضطهاد الطفولي وعلاقته بسلوك العنف لدى الأبناء

(دراسة ميدانية ٢٠١٣ لعينة من أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية الكويتيون)

أعضاء فريق البحث

نوره الإبراهيم
منار السردي
حنان شاهين

شيخة العدواني
شمائل النجم
انفال السبيعي

إشراف

هنوف الحبيب
رئيس قسم المكتب الفني (ندبا)

الإشراف العلمي والإحصائي

أ.د. حمود القشعان
مستشار إدارة التنمية الأسرية

الإشراف العام

سعاد بوحمرا
مدير إدارة التنمية الأسرية

المقدمة:

«تعتبر التربية ضرورة اجتماعية للفرد والمجتمع. فبالنسبة للفرد، فإنها تعمل على توفير الفرص الضرورية لتنمية جميع جوانب شخصيته، وتمكنه من تحقيق أقصى إمكاناته، والوصول به إلى الحالة التي يرغب أن يكون عليها كائنا قادرا على مواجهة متطلبات الحياة والتنافس مع أقرانه وصولا إلى الحياة الرغيدة السعيدة. وتأتي ضرورتها للمجتمع في أنها تعد الجيل الذي يخرج بأمته من مشكلاتها ومآزقها وضنك عيشها، ويقود خطاها إلى مستقبل زاهر وغد مشرق» (جيار،١٩٩٧).

فقد بات معلوما أن التربية عملية مستمرة تتم داخل الأسرة وخارجها، وتقوم بها أطراف عديدة، وللرفقاء ووسائل الإعلام والمدرسة والشارع وغيرهم دور في تشكيلها وتحديد درجة نجاحها. ويخطئ الوالدان حينما يهملان تأثير تلك الأطراف المختلفة على أبنائهما، فيغفلان عن المتابعة والمراقبة لحجة داحضة تتمثل بالزعم بثقتهما بأبنائهم. . (عابدين، ٢٠٠٦)

وتعتبر الإساءة إلى الطفل صورة من صور التربية السلبية التي قد يمارسها الآباء في البيت أو المربية في المدرسة.

و بنظرة متأنية لواقع التربية العربية تؤكد أن التربية غارقه في تقليديتها، و ذلك على كلاً من المدرسة و الأسرة، وفيما يلي نصف ملامح هذه التربية :

١. أسلوب التنشئة الإجتماعية أسلوب تقليدي يعتمد على التسلط و الإكراه .
٢. يسود أسلوب الضرب و العقاب الجسدي في المدرسة و الأسرة .
٣. يسود التحقير و الإذلال و الإزدراء في الأسرة والمدرسة .
٤. تتداخل في أساليب التنشئة العربية أساليب الشدة و التذبذب و المحاباة والترك والحماية الزائدة بنسب مختلفة .
٥. تعتمد التربية العربية على المبادئ التقليدية و منها :

الطفل ينطوي على نزعة شريرة – تقديم التعليم على التربية – الطفل راشد صغير – التربية إعداد للحياة وليست هي الحياة – التربية ترويض و ليست تحرير (وطفه،٢٠٠١)

و تعتبر حماية الطفل من الإساءة واجب من الواجبات الدينية و الإجتماعية . والإسلام منذ بزوغه جعل العناية بالطفولة ورعايتها من مبادئه الدائمة . وتشير الدراسات الطبية والنفسية و التربوية أن مفهوم الإساءة إلى الطفل يرتبط ارتباطا كبيرا بالقيم و الإتجاهات الإجتماعية السائدة في فترة تاريخية ما. وإن هذا المفهوم خضع مثل غيره من المفاهيم للعديد من التغيرات و أهم التغيرات المتعلقة بقضايا الطفولة أن المجتمعات بدأت تدريجيا تتخلص من مفهوم أن الطفل ملك لوالديه يفعلان به ما يريدان إلى إدراك أن للأطفال حقوقا يجب احترامها و الإلتزام بها (الصويغ ،٢٠٠٣)

إن سوء معاملة الطفل قد ينعكس على سلوكياته مثل الإنطواء والسلوك العدواني وغيرها، وينقسم السلوك العدواني لدى الأطفال في عمر المدرسة إلى قسمين هما العدوان الموجة نحو الذات و العدوان الموجة للأخرين.(بدر،٢٠٠١) ، و هذا ما أكدته دراسة "سوسن مجيد" حيث أظهرت نتائج دراستها التي أجرتها على عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك التلميذات للرفض الوالدي من قبل الأب والأم وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهم. (مجيد،٢٠٠٨).

وقد يتعذر وجود الأرقام الدقيقة التي تقيس مدى وجود إساءة في معاملة الطفل بين الأسر الكويتية و هذه تكون لسببين أولهما : جهل الوالدين في أساليب التنشئة الإجتماعية واستخدام الضرب المبرح كأحد الوسائل العقابية لتربية الطفل .

وثانيهما : عدم تسجيل الحالات على أنها إساءة أو إهمال في سجلات إدارة التحقيق التابعة لوزارة الداخلية (العيسى،١٩٩٩)

ونظرا لإهتمام قسم المكتب الفني في إدارة التنمية الأسرية بدراسة الظواهر السلبية في الأسرة الكويتية قام فريق من الباحثات في القسم بإجراء دراسة لرصد إساءة المعاملة الوالدية للطفل والكشف عن علاقتها في العنف لدى الطفل المساء إليه وذلك لمعرفة:

١. مدى ممارسة الوالدين للإساءة على الطفل الكويتي.
٢. مدى تأثير المعاملة الوالدية على العنف لدى الطفل.
٣. أنواع الإساءة الممارسة على الطفل الكويتي.
٤. انعكاس المتغيرات الشخصية للوالدين على مدى ممارستها للإساءة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود ممارسات من العنف ملاحظه بين بعض سلوكيات الأطفال داخل وخارج المدارس، ويتراوح هذا العنف ما بين اللفظي والجسدي.

وتعد أساليب التربية الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والإجتماعي لدى الأطفال، بما في ذلك ظهور العدوانية على سلوكياتهم من عدمها.

وتتمثل أساليب المعاملة الوالدية في بعدين رئيسيين هما: القبول مقابل الرفض الوالدي، ويعبر عن القبول الوالدي بمدى الحب الذي يبديه الوالدان للطفل في المواقف المختلفه، وهذا يؤدي إلى تكون عدد من سمات الشخصيه المرغوب فيها لديه. أما الرفض الوالدي للطفل فإنه يأخذ مظاهر عدة منها: الرفض الصريح، والإهمال، والعقاب البدني. ويؤدي هذا الرفض إلى عدم التوافق النفسي والإجتماعي، كما أن سلوك الطفل يأخذ الطابع العدواني. (فائقة بدر،٢٠٠١)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة موضوع إساءة معاملة الوالدين للطفل وعلاقة ذلك في تنامي سلوكيات العنف لدى الأبناء على النحو التالي:

١. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها ؛ فمرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل الحياتية وأكثرها تأثيرا في الشخصية الإنسانية وفي تكوين خصائصها العقلية و الإجتماعية والنفسية ؛ وذلك من خلال ما يكتسبه الفرد من خبرات وما يتعرض له من مؤثرات مكتسبة ؛ والذي يحتم على الوالدين مراعاة أهمية سلامة جميع العمليات الإجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولى من حياته.
٢. الإنعكاسات السلبية لانتشار العنف في المجتمع حيث أن الطفل إذا ما اعتاد على العنف في تعامله مع الآخرين فإن ذلك قد يتطور إلى ممارسة الأعمال التخريبية والتي قد تصل بالبعض إلى ممارسة الإرهاب ضد الآخرين مما يهدد الأمن والأمان في المجتمع.
٣. المساهمة في خلق جيل من الشباب مستقر نفسياً ومستقيم سلوكياً ومستنير فكرياً ولا يمكن أن تجتمع هذه الصفات إلا في الشخص الذي نشأ في صحة نفسية وقيم سلوكية إيجابية.
٤. إفادة الباحثين في مجال الأسرة بنتائج البحث والتي قد تكون منطلقاً لدراسات أخرى عن انعكاس ممارسات تربوية سلبية أخرى على الأبناء.
٥. مساعدة المراكز التدريبية في صياغة برامج تربوية بناءً على نتائج الدراسة للتدريب على الممارسات الإيجابية ونبذ السلبية منها تجاه الأبناء.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة العنف لدى أطفال عينة من الأسر الكويتية.
٢. التعرف على درجة الإساءة الوالدية لدى عينة من الآباء والأمهات الكويتيات.
٣. التعرف على مدى وجود علاقة بين الإساءة الوالدية والعنف لدى الأطفال الكويتيين المساء إليهم.
٤. معرفة أكثر أساليب الإساءة التي يمارسها الوالدان على الطفل.
٥. التعرف على مدى وجود علاقة بين الإساءة الوالدية وعدد من المتغيرات الشخصية الخاصة بالوالدين.
٦. التعرف على مدى وجود علاقة بين العنف وعدد من المتغيرات الشخصية الخاصة بالوالدين.

أسئلة الدراسة:

١. إلى أي درجة يمارس الطفل الكويتي سلوك العنف من وجهة نظر الوالدين؟
٢. إلى أي درجة يمارس الوالدان الكويتيان لسلوك الإساءة للطفل؟
٣. هل هناك علاقة بين الإساءة الوالدية وظهور سلوك العنف لدى الأطفال الكويتيين؟
٤. ماهي أكثر أساليب الإساءة التي يمارسها الوالدين على الطفل؟
٥. هل هناك علاقة بين نوعية الإساءة الوالدية و المتغيرات الشخصية الخاصة للوالدين؟ (العمر، المحافظة، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، الحالة الإجتماعية، عدد الأبناء)
٦. هل هناك علاقة بين ممارسة العنف لدى الطفل وعدد من المتغيرات الشخصية الخاصة للوالدين؟

المصطلحات:

مفهوم الإساءة:

الإساءة في اللغة: نقيض الإحسان وهي لفظ شامل يطلق على الفعل القبيح ويطلق على الخطيئة وعلى الفعل المكروه بالغير.

أما اصطلاحا فإن الإساءة تعني وقوع الطفل دون سن الرابعة عشرة تحت تهديد الوالدين أو القائمين على رعايته أو يسمحون أو يتسببون عن عمد في إلحاق الأذى الجسمي والعقلي له أو إهمال رعايته أو سوء استغلاله في العمل ..إلخ ويصبح الطفل المساء إليه هو الذي تظهر عليه علامات الإساءة مثل سوء التغذية ونقص الصحة العامة والكدمات في الجلد والجروح والكسور، وتبدو عليه اضطرابات سلوكية أو انفعالات قوية ويصبح مصدراً للسلوك الإنحرافي الإجرامي فيتعامل مع البيئة الإجتماعية والمادية من منظور القلق والخوف وعدم الثقة والتوتر والإكتئاب وغير ذلك من الأعراض المرضية والإضطرابات السلوكية. (عبدالعزيز،١٩٩٣).

ويرى آخرون أن إساءة معاملة الطفل هي كل أشكال السلوك اللفظي و غير اللفظي التي تؤذي الطفل، وتسبب له نوعا من الألم الجسمي أو النفسي، وإهماله وعدم تلبية حاجاته. (نبيل،عبدالمنعم،٢٠٠١).

ويشير «وولف» إلى أن سوء معاملة الطفل تعني الإيذاء النفسي والجسمي والإساءة والإستغلال الجنسي والإهمال للأطفال ممن هم دون ١٨ سنة، وذلك عن طريق شخص يكون مسؤولا عن رعايتهم. (Wolfe، ١٩٩٨).

و تعرف الباحثات الإساءة للطفل أنها الإيذاء اللفظي والضرر الجسمي للأطفال من سن ٥ إلى ١٠ سنوات وإهمالهم وسوء معاملتهم من الوالدين ،وعلى هذا فإن الإساءة سلوك مستهجن يحدث بين الشخص الراشد والطفل فيستخدم الراشد فيه القوة والتهديد والقهر والإجبار والإكراه ضد الطفل بهد الإيذاء والضرر الجسمي.

أما التعريف الإجرائي للإساءة: الدرجة التي تحصل عليها المبحوثات على مقياس الإساءة في المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة.

مفهوم العنف:

يمكن تعريف العنف لغويا من المصدر (عنف) هو الخرق بالأمر وقلة الرفق، وهو ضد الرفق.

أما اصطلاحا فهو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حين يحس الفرد بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمته.(حجازي،١٩٧٠)

كما يعرف العنف بأنه كل فعل ظاهر أو مستتر، مباشر أو غير مباشر، مادي أو معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بآخر أو جماعة أو ملكية أي واحد منهم.(خضر،١٩٩٨)

ويرى فريق البحث أن العنف هو السلوك الذي يتسم بالعدوانية وهو مكتسب من البيئة الإجتماعية التي يحيا فيها الفرد، وسلوك نسبي يختلف من مجتمع لآخر، بل يختلف داخل المجتمع الواحد من مكان لآخر ، كما أنه كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين وبممتلكاتهم.

أما التعريف الإجرائي للعنف فهو الدرجة التي يحصل عليها أبناء المبحوثات على مقياس العنف المستخدم في الدراسة.

مفهوم الطفل:

يشير مفهوم الطفولة إلى المرحلة المبكرة من حياة الانسان التي يعتمد فيها على الآخرين المحيطين به، ويكون الطفل في هذه المرحلة هو الطرف المستجيب لعمليات التفاعل الإجتماعي من حوله، والتي يزود عن طريقها هذه العادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التفكير وأنماط السلوك التي تؤثر على شخصيته واستيعابه للواجبات والإلتزامات المرتبطة بتوقعات الأدوار في المستقبل، وبالتالي تحدد مستوى تكامله مع المجتمع على المستوى الثقافي والإجتماعي والوظيفي والمعياري والشخصي. (عفيفي،١٩٩٣)

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك اتفاق عام بين المتخصصين على تحديد مرحلة الطفولة وتقسيماتها. إذ يحددها العيسوي بأنها المرحلة المعبرة عن الفكرة من الميلاد وحتى البلوغ. كما أنها تستخدم في بعض الأحيان للإشارة للفترة الزمنية الواقعة ما بين مرحلة المهد وحتى المراهقة. (العيسوي ،١٩٩٣)

أما المقصود بالأطفال في هذه الدراسة فهم الأطفال من الذكور والإناث اللذين يتحدد عمرهم من سن ٥ إلى ١٠ سنوات.

الإطار النظري:

١ - نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي تحدد عمليات التفاعل بين الفرد في البيئة وبين الأنسقه والجماعات الأخرى وتتضمن نظرية التعلم الإجتماعي التي تشير إلى أن سلوك الفرد ينمو ويتشكل عن طريق الملاحظة والنمذجة، وأن معظم سلوكيات الفرد متعلمة ومكتسبة عن طريق الملاحظة، أي ملاحظة الآخرين وهم ينمذجون السلوك، وأن التعلم بالملاحظة والتعزيز يسهم في حدوث سلوك الإساءة للطفل إذ أن المتعدي يكون لديه استعداد إلى الإساءة وذلك من خلال التقليد أو نتيجة للتعرض للإساءة في الطفولة داخل الأسرة وعلى هذا فإن سلوك الإساءة يتم نمذجته، فالأطفال الذين شاهدوا أو تعرضوا للإساءة والعنف في الأسرة يميلون إلى الإساءة في سلوكهم، وعلى هذا يمكن القول إن الناس تتعلم وتكتسب العديد من الاستجابات السلوكية إما عن طريق معايشتها بشكل مباشر أو عن طريق ملاحظة الآخرين .وتشير نظرية التعلم الإجتماعي إلى أن سلوك العنف أو الإساءة إذا ما تم تعزيزه بشكل مباشر أو غير مباشر فعندئذ تزداد فرصة حدوثه بالمستقبل ويصبح العنف والإساءة استجابة بارزة لدى الفرد في مواجهة الظروف والمواقف الإحباطية والضاغطة، ومن ثم يصبح سلوك العنف والإساءة هو الأسلوب الفعال في حل مشكلات وتحقيق الرغبات (حسين،٢٠٠٨).

وترى هذه النظرية انه يمكن أن يتعلم السلوك العدواني من خلال ملاحظة الطفل لآخرين يقومون بالعدوان. لذا فإن ذلك يمكن أن ينطبق على إيذاء الطفل، وذلك عند ملاحظة العنف وتعزيزه داخل المحيط الإجتماعي، بحيث يتعلم الطفل كيف يمكن أن يكون مؤذيا. ولاسيما إذا صدرت من

شخص يحظى بإعجاب الطفل، أو عند عدم عقاب المعتدين وفي هذه الحالة فإن العنف يعزز كأسلوب يستطيع فيه الشخص الحصول على كل ما يريد (miller-perrin ، ١٩٩٩)

الدراسات السابقة:

تزخر المكتبة بالبحوث والدراسات العربية حول موضوع البحث بينما هناك ندرة في الدراسات المحلية التي تناولت موضوع العنف ضد الطفل والإساءة إليه من قبل الوالدين وأنواع هذه الإساءة وقد تم تجميع عدد من الدراسات السابقة للوقوف على نتائجها والتعرف عليها.

حيث هدف «عبدالعزيز الغريب» في دراسته عن الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والثقافية لأسر الأطفال المتعرضين للإساءة في المجتمع السعودي إلى التعرف على الخصائص الإجتماعية والثقافية لأسر الأطفال المتعرضين للإساءة في المجتمع السعودي؛ واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لتحليل (١١٠) ملف من ملفات حالات الأطفال الذين تعرضوا للإساءة من مصادر عدة صحية وقانونية واجتماعية بعدد من مدن المملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها : أن أعمار الإطفال المتعرضين للإساءة (من ثلاث سنوات إلى أقل من ست سنوات). وأن الأطفال الذكور أكثر تعرضا للإساءة من الإناث. وأن الطفل الأوسط؛ والطفل غير المتعلم؛ والمقيم مع والديه هو الأكثر تعرضا للإساءة (الغريب،٢٠٠٨).

ومن حيث نوع الإساءة توصلت الدراسة أن الإساءة الجسدية جاءت في المرتبة الأولى؛ يليها الإساءة العاطفية؛ ثم الإساءة النفسية؛ وفي المرتبة الأخيرة الإساءة الجنسية. ومن حيث القائم بالإساءة ضد الطفل الأب ؛ أحد الإخوة والأم ؛ الخادمة؛ السائق. كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع الإساءة ضد الأطفال في الأسرة الممتدة؛ بينما تقل في الأسر النووية. وإن الإساءة تزداد في الأسر التي يبلغ أفرادها من (٩-١٢ فرداً) بينما تقل في الأسر قليلة الحجم. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأطفال المساء إليهم ينتمون لأسر زواجية. وغالبية الأسر ينتمون للنمط القروي والبدوي بينما تقل في الأسر التي تعيش في الناطق الحضرية. كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما قل تعليم الأب زاد ارتكابه للإساءة ضد الطفل. وفيما يتعلق بالمستوى الإقتصادي تزداد الإساءة في الأسر ذات الدخل المنخفض ؛ ثم في الأسر ذات المستوى المتوسط. بينما اقل الأسر التي تنتشر فيها الإساءة هي الأسر ذات المستوى الإقتصادي العالي. كما تضمنت الدراسة بعض التوصيات التي يأمل الباحث أن تسهم في معالجة هذه الظاهرة (الغريب،٢٠٠٨).

و مما لاشك أن تعرض الأطفال للإساءة له انعكاسات وآثار سلبية عليهم، حيث أكد ذلك «سعيد» في دراسة أجراها حول (أثر التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة على جنوح الأحداث في اليمن)

للكشف عن معدلات التعرض للإساءة البدنية والإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة لدى الأحداث الجانحين؛ مقارنة بعينة ضابطة من غير الجانحين. تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من الأحداث الجانحين المقيمين في دار رعاية الأحداث بمدينة الحديدة و(٢٤) من غير الجانحين من مدرستي الثورة وأسامه بن زيد للبنين . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الإساءة البدنية سواء صورة الأب أو صورة الأم ؛ وفي اتجاه الأحداث الجانحين ؛ ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الإساءة الجنسية. كما كانت معدلات انتشار الإساءة البدنية (صورة الأب) و (صورة الأم) والإساءة الجنسية بالأحداث الجانحين أكبر من معدلات انتشارها بين أفراد العينة الضابطة ، ولم توجد علاقة ارتباطية دالة بين عدد مرات الإيداع في دار الرعاية من جهة والإساءة البدنية (صورة الأب وصورة الأم)؛ والإساءة الجنسية من جهة أخرى. (سعيد، ٢٠٠٨)

وتتنوع أشكال الإساءة في المعاملة الوالدية للطفل بين النفسية والجسدية واللفظية والجنسية، ولكل آثاره السلبية على الأبناء، ويتفاوت مدى انتشار كل نوع منها بين الأسر المسيئة للطفل، ففي دراسة أجرتها « آمنة » بعنوان «العنف ضد الأبناء ... طريق لمزيد من العنف و اليأس» ، كانت عينة الدراسة هي ٢٠طالب و ٢٠ طالبة من الصف الأول الإعدادي . وأظهرت هذه الدراسة أن العنف النفسي هو أكثر الأنواع انتشارا في السعودية ويمثل (٣٣,٦) و كانت أهم أنواعه هي :

أ. الحرمان من المكأفاة المادية والمعنوية

- التهديد بالضرب.
- السب بألفاظ قبيحة.

ب. وكانت أكثر صور العنف الجسدي انتشارا :

- الضرب المبرح.
- تعرض الطفل للصفع.
- القذف في الأشياء التي في متناول اليد.
- الضرب في الأشياء الخطرة. (السلمي)

ومن الملاحظ أن بعض الأسر المسيئة للطفل تتجنب الإعتداء الجسدي والجنسي على الطفل وتستهجنه في حين أنها تلجأ للإساءة النفسية واللفظية، مما له أسوء العواقب على الصحة النفسية للطفل وقد يتعدى أثر الإساءة النفسية آثار الإساءة الجسدية في بعض الأحيان ، وهذا ما أكده «سهام» في دراسة له عن (الإساءة للأطفال وإهمالهم في مدينة الرياض) حيث كانت العينة من العاملين والعاملات في الرياض والمدارس الإبتدائية ومعاهد التربية الخاصة وبلغ حجم العينة ٨٣٥ أظهرت النتائج بأن أكثر أنواع الإساءة انتشارا هو الإهمال والإساءة النفسية العاطفية تليها الإساءة الجنسية والجسدية ، كما أظهرت إن أكثر أنواع السلوك التي تظهر على الأطفال المساء إليهم هي العناد والعدوان وعدم القدرة على التحدث مع الآخرين ورفض الطفل وخوفه من التحدث عن سبب الإساءة او الإصابة

ومحاولة الطفل تجنب التفاعل مع الآخرين، وأظهرت النتائج أيضا أن الإناث أكثر تأثرا بالإساءة من الذكور، وكذلك الأطفال في المدارس الإبتدائية ثم معاهد التربية الخاصة أكثر تعرضا للإساءة مقارنة بأطفال الروضة. أما النتائج الخاصة بالإساءة في ضوء المستوى الإقتصادي والإجتماعي أظهرت أن الأطفال في المستوى المنخفض وكذلك المتوسط أكثر تعرضا للإساءة. (الصويغ،٢٠٠٣)

وقد يلجأ كثير من الأطفال المساء إليهم إلى السلوك العدواني والعنف كأحد انعكاسات إساءة الوالدين إليه، وهذا ما أكدته دراسة (العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم) وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبا سعوديا من طلاب المرحلة الثانوية الذكور، منهم (١٥٨) طالبا ممن صنفهم المرشدون الطلابيون والمعلمون على أنهم عدوانيين والباقون وعددهم (١٦٢) طالبا من الطلبة العاديين وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء العدوانيين وغير العدوانيين في العنف الأسري لصالح الأبناء العدوانيين، وبينت الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري ، وهي تعليم الأب ودخله ، إلا أن الدراسة لم تجد علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى تعليم الأم ودخلها ، عمل الأبوين (الأب والأم) والعنف الأسري تجاه الأبناء. (المطوع،٢٠٠٨)

وفي كثير من الأسر لم تسلم الفتاة من التعرض للإساءة اللفظية أو الجسدية أو غيرها مما يتولد لديها شعور بالإحباط ونقص في تقدير الذات وافتقادها للأمان في أسرتها، وهذا ما أشار إليه "محمد القرني" في دراسة له عن (تأثير العنف على السلوك الإنحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة). (القرني ،٢٠٠٥) تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبة من جميع مدراس مكة المكرمة و أهم النتائج أن تعرض الأطفال للعنف البدني أو مشاهدته يؤثر على سلوكهن و يترك تأثيرات سلبية على توافقهن النفسي ، و الأبناء الذين يتعرضون للعنف الأسري بكافة أنواعه يواجهون عدة تأثيرات منها الشعور بالإمتهان و فقدان الكرامة و عدم الإحترام و التقدير داخل الأسرة و فقدان الأمن داخل الأسرة مما يولد الشعور بالخوف الدائم و تظهر أعراض التبول الا الإرادي و الأحلام المزعجة .

وأظهرت الدراسة و وجود بعض العوامل التي تتميز بها الأسر التي تتواجد بها العنف الأسري كتدني مستوى الدخل و ارتفاع حجم الأسرة و انخفاض مستوى تعليم الوالدين .

و بينت الدراسة ارتفاع معدل السلوك الإنحرافي لدى الطالبات خلال تعرضهم للعنف الأسري أو مشاهدته (القرني ،٢٠٠٥).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين وجود أنماط متعددة من العنف الأسري والإساءة الممارسة ضد الأبناء، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث وبعض المتغيرات الديمغرافية من حيث

تأثرهم بالإساءة، كما اجمعت أغلب الدراسات على أن أكثر أنواع الإساءة انتشارا هي الإساءة اللفظية والجسدية.

وجاءت دراستنا لتسلط الضوء على موضوع الإساءة للطفل في المجتمع الكويتي على وجه الخصوص لندرة الدراسات المحلية في هذا الجانب والتعرف على أنواع هذه الإساءة وعلاقتها بالعنف لدى الأبناء بهدف زيادة الوعي بمدى انتشاره في المجتمع الكويتي.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تقتصر الحدود الزمنية للدراسة في الفترة من سبتمبر ٢٠١٢ إلى يناير ٢٠١٣.

الحدود الجغرافية: المجتمع الكويتي في محافظاته الست والتي تمثل كافة حدود وخلفيات المجتمع الكويتي.

الحدود المكانية: تم اختيار جميع محافظات دولة الكويت لتطبيق الدراسة.

مجتمع الدراسة

كافة الأمهات والآباء الذين لديهم أطفال كويتيون في المرحلة الإبتدائية.

عينة الدراسة:

عدد ٤٦٤ أم وأب الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية في محافظات الكويت الست.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يوضح الجزء الحالي في هذه الدراسة الميدانية وصف لمنهج الدراسة المتبع من فريق البحث، ووصف المجتمع وعينة الدراسة، ومحاولة توضيح كيفية اختيار وقياس مدى صدق أداة الدراسة المتبعة والمطبقة بالبحث، إضافة للآلية التي استخدمت في جمع بيانات الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل الإحصائي للإجابة على أسئلة الدراسة المختلفة.

المنهج :

عهد فريق البحث لاعتماد المنهج الوصفي في دراسته التي بين يديك ، ويمتاز هذا النوع من المناهج البحثية في الكشف عن مدى وجود اختلافات بين أفراد العينة المفحوصة ومدى وجود تأثير للمتغيرات المستقلة في المستويات والدرجات الكلية لمقاييس الدراسة الكلية أو الثانوية ، حسب مستوى الدلالات واتجاهاتها.

العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من أولياء أمور طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠١٢/٢٠١٣ بشكل عشوائي بسيط حيث تم تطبيق استبانة الدراسة على عدد ٣٦٤ ولية أمر و ١٠٠ ولي أمر.

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة من حيث الجنس والعمر والمحافظة والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة والتقدير العام المدرسى للطفل وعدد الأبناء.

الرقم	المتغيرات الشخصية	فئات التقييم	التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	100	% 22.2
		أنثى	364	% 76.9
2	العمر	30 - 20	166	% 36.9
		40 – 31	163	36.2%
		50 – 41	99	% 22
		60 – 51	20	% 4.4
		61 فأكثر	2	% 0.4
3	المحافظة	العاصمة	95	% 21.1
		حولي	76	% 16.9
		الأحمدي	75	% 16.7
		الفروانية	73	% 16.2
		الجهراء	54	% 12
		مبارك الكبير	77	% 17.1
4	الحالة الإجتماعية	متزوج	394	% 87.9
		مطلق	21	% 4.9
		أرمل	7	% 1.6
		لديه زوجة أخرى	4	% 0.9
		أخرى	20	% 4.4
5	المستوى التعليمي للأب	أقرأ وأكتب	14	% 3.1
		ابتدائي	1	% 0.2
		متوسط	52	% 11.6
		ثانوي	81	% 18
		دبلوم	113	% 25.1
		جامعي	161	% 35.8
		فوق جامعي	23	% 5.1

6	المستوى التعليمي للأم	أقرأ وأكتب	15	% 3.3
		ابتدائي	9	% 2
		متوسط	37	% 8.2
		ثانوي	75	% 16.7
		دبلوم	108	% 24
		جامعي	191	% 42.4
		فوق جامعي	13	% 2.9
7	الدخل الشهري للأسرة	أقل من 500	17	% 3.8
		1000 – 500	132	% 29.3
		1500 – 1000	149	% 33.1
		أكثر من 1500	150	% 33.3
8	التقدير العام المدرسي للطفل	ممتاز	223	% 49.6
		جيد جدا	175	% 38.9
		جيد	36	% 8
		مقبول	5	% 1.1
		ضعيف	2	% 0.4
9	عدد الأولاد	0	27	% 6
		3 – 1	355	% 78.9
		6 – 4	60	% 13.3
		7 فأكثر	3	% 0.07
10	عدد البنات	0	59	% 13.1
		3 – 1	298	% 66.2
		6 – 4	79	% 17.6
		7 فأكثر	7	% 17

يوضح الجدول رقم (١) بأن:

- تكونت العينة من عدد ٤٦٤ من ذكور وإناث جميعهم أولياء أمور طلبة وطالبات المرحلة الإبتدائية الكويتيين حيث كانت نسبة الذكور (٢٢,٢٪) بينما نسبة الإناث (٧٦,٩٪).
- وبالنسبة لتوزيع العينة حسب العمر يمكن اعتبار العمر من فئة (٢٠-٣٠) وفئة (٣١-٤٠) يشكلون غالبية الدراسة بنسبة (٣٦,٩٪) و (٣٦,٢٪) على التوالي، تليهما الفئة العمرية (٤١-٥٠) بنسبة (٢٢٪) ،في حين كانت الأقلية في الفئة العمرية (٥١-٦٠) والفئة العمرية (٦١ فأكثر) بنسبة (٤,٤٪) و (٠,٤٪) على التوالي.

- كما يوضح الجدول أن أغلب عينة البحث من سكان محافظة العاصمة بنسبة (٢١,١٪) تليها محافظة مبارك الكبير بنسبة (١٧,١٪) ، وتليهما محافظات حولي والأحمدي والفروانية بنسب متقاربة (١٦,٩٪) و (١٦,٧٪) و (١٦,٢٪) على التوالي، وتأتي في الأخير محافظة الجهراء بنسبة (١٢٪).
- في حين يظهر الجدول أن غالبية العينة من فئة المتزوجين بنسبة (٨٧,٩٪) تليها المطلقين بنسبة (٤,٩٪) ثم حالات أخرى بنسبة (٤,٤٪) ثم فئة الأرامل بنسبة (١,٦٪) وأخيرا من لديه زوجة أخرى يمثل النسبة الأقل من عينة بنسبة (٩, ٠٪).
- وقد بلغت نسبة الآباء بمستوى تعليمي جامعي (٣٥,٨٪) تليها الحاصلين على شهادة الدبلوم بنسبة (٢٥,١٪) بعد ذلك حاملي شهادة الثانوية بنسبة (١٨٪) ثم حاملي شهادة المتوسط بنسبة (١١,٦٪) ، وفوق الجامعي بنسبة (٥,١٪) ، ثم فئة أقرأ وأكتب بنسبة (٣,١) ،وأخيرا حاملي شهادة الإبتدائيه بنسبة (٢, ٠٪).
- أما نسبة الأمهات الجامعيات كانت (٤٢,٤٪) تليها خريجات الدبلوم بنسبة (٢٤٪)، ثم حاملات شهادة الثانوية بنسبة (١٦,٧٪)، بعد ذلك حاملات شهادات المتوسط بنسبة (٨,٢٪)، ثم فئة أقرأ وأكتب بنسبة (٣,٣٪)، وفوق الجامعي بنسبة (٢,٩)، و في الأخير حاملات الشهادة الإبتدائية بنسبة (٢٪).
- وبالنظر إلى الدخل الشهري للأسرة لعينة البحث نجد أن الأغلبية للفئتين (أكثر من ١٥٠٠) وفئة (١٠٠٠ – ١٥٠٠) بنسبة (٣٣,٣٪) و (٣٣,١٪)، وتليهما فئة (٥٠٠ – ١٠٠٠) بنسبة (٢٩,٣٪) وفي الأخير تمثل فئة (أقل من ٥٠٠) العينة الأقل بنسبة (٣,٨٪).
- و كانت أكثرية العينة من لديه عدد (١-٣) من الذكور بنسبة (٧٨,٩٪)، وتليها من لديه (٤-٦) من الذكور بنسبة (١٣,٣٪)، ثم تشكل نسبة (٦٪) من العينة لمن ليس لديهم أبناء ذكور ، و في الأخير كانت الأقليه لعدد (٧ فأكثر من الذكور بنسبة (٧, ٠٪).
- أما بالنسبة إلى أعداد الأطفال الإناث في العينة فكانت الأغلبية لمن لديه (١-٣) من الإناث بنسبة (٦٦,٢٪)، تليها من لديه (٤-٦) بنسبة (١٧,٦٪)، ثم تشكل نسبة (١٧٪) لمن لديه (٧ فأكثر) من الإناث، وفي الأخير كانت الأقلية لمن ليس لديه أطفال إناث بنسبة (١٣,١٪).

أداة الدراسة :

تم اعتماد طريقة الإستبانة كأداة في قياس متغيرات الدراسة والتي تم بناؤها بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بشكل غير مباشر (الإضطهاد الطفولي وتأثيره على العنف عند الطفل) حيث تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية قسمت على النحو التالي :

القسم الأول : تناول البيانات الأساسية الخاصة في الوالدين حيث شملت المتغيرات الأساسية (المستقلة):

(الجنس - المستوى التعليمي - العمر- المعدل الدراسي للإبن - الحالة الإجتماعية للوالدين - عدد الأبناء - المستوى الإقتصادي للأسرة).

القسم الثاني : ويشمل مقياس الإضطهاد الطفولي والذي يحتوي على ٢٠ مفردة ، تضمنت الإضطهاد من عدة محاور وهي:

١. الإيذاء البدني: ويقصد بالإيذاء البدني للطفل هو أي نوع من أنواع السلوك المتعمد، الذي ينتج عنه إحداث الضرر والأذى على جسم الطفل، والممارس من قبل أحد الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل، والموجه نحو أحد الأطفال في الأسرة أو كلهم، سواء كان في صورة عمل يتسبب في إحداث ألم للطفل (كالضرب أو القرص أو الرفس أو الحرق أو الخنق أو الحبس أو الربط) أو أي أعمال أخرى غير مباشرة من الممكن أن تتسبب في حدوث ضرر للطفل (كعدم توفير العلاج له أو إيقافه عنه، أو عدم إعطاء الطفل غذاء كافيا). (ال سعود،٢٠٠٠).

٢. الايذاء اللفظي: تعرف الإساءة اللفظية بأنها كلمات مدفوعة بسبب الغضب والإحباط والمشاعر الفظة، والتي تؤثر على الأطفال، وتترك لديهم الكثير من الآثار النفسية الضارة مثل تدني مستوى مفهوم الذات، ومشكلات سلوكية مثل العدوانية اللفظية.(HARROP AND GELLES،١٩٩١)

٣. الإهمال: ويظهر في ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الإستجابة له وذلك دون محاسبه على السلوك المرغوب عنه ،بالإضافة إلى ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب ان يفعله أو يقوم به ، أو إلى ما ينبغي عليه أن بتجنبه . وغالبا ما يترتب على هذه المعاملة شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها دون قواعد أو حدود ، وغالبا ما يحاول هذا الطفل أن ينظم إلى جماعة يجد فيها مكانته ويجد فيها الحب و العطاء الذي حرم منه في صغره خصوصا وإن كانت الجماعة التي ينتمي إليها غالبا تشجعه على كل ما يقوم به من أعمال تخريب و إن كانت خارجة عن القانون وبالتالي غالبا ما يصبح من الشخصيات السيكوبآتية أو المضادة للمجتمع.

٤. الإيذاء النفسي: أي سلوك أو عمل متعمد يصدر من قبل أحد الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل، تجاه أحد أو كل الأطفال في الأسرة، ويتسبب في إحداث أي نوع من أنواع الضرروالأذى النفسي للطفل، وذلك باتباع الأساليب المسببة ألما نفسيا للطفل كالسخرية منه، أو إهماله، أو نبذه، أو تهديده أو تخويفه، أو توجيه العبارات الجارحة له، أو معاملته معاملة سيئة، أو التفرقة بينه وبين إخوته، أو حرمانه من العطف والمحبة والحنان، إلى غير ذلك من أعمال ممكن أن يترتب عليها إحداث أذى نفسي للطفل كنتيجة لها. (آل سعود،٢٠٠٠).

القسم الثالث : ويشمل مقياس سلوك العنف عند الطفل وقد احتوى هذا المقياس على ٢٠ مفردة ، تضمنت مقياس العنف عند الطفل من محورين وهما:

١. العنف نحو الذات.

٢. العنف نحو الآخرين.

حيث تم إجراء دراسة استطلاعية على الصورة الأولية للمقياس هدفت تلك الدراسة إلى التأكد من النتائج التالية:

١. دراسة ثبات المقياس بصورته الأولية وذلك عن طريق استخراج معامل الفاكرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية (زوجي – فردي) والتعويض بمعادلة سبيرمان – براون .

٢. التعرف على قيم الإتساق الداخلية للمقياس من خلال علاقة درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس.

٣. البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي ، وذلك عن طريق معرفة العوامل التي تشبعت عليها بنود المقياس وعدد هذه العوامل وجذرها الكامن ونسبة التباين الكلية المفسرة من العوامل جميعها

وبعد قيام فريق البحث بتطبيق الأداة على العينة الإستطلاعية والتي تكونت من (٢٥ فردا) من أولياء أمور طلبة المرحلة الإبتدائية في جميع محافظات الكويت للتحقق من صدق وثبات المقياس بحيث تم احتساب معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)، وقد حصل المقياس على درجة جيدة من مستويات الثبات (α =٠,٨٤٠٠)

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تفسير نتائج الدراسة :

بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية والتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الإضطهاد الطفولي ومقياس العنف عند الطفل من حيث صدق وثبات واتساق داخلي وقدرة بنوده على التميز تم تطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة الأساسية وقوامها ٤٥٠ ولي وولية أمر طلاب المرحلة الإبتدائية في الكويت.

تم تصحيح درجات العينة على المقياس المذكور

تم تحليل البيانات إحصائيا من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية.

حساب التكرارات والنسب المئوية.

حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق .

التباين أحادي الاتجاه (One-Way ANOVA)

النتائج:

١. إلى أي درجة يمارس الطفل الكويتي سلوك العنف من وجهة نظر الوالدين؟

جدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسب لمدى ممارسة الطفل لسلوك العنف من وجهة نظر الوالدين.

فئات التقييم	التكرار	النسبة
أكثر من ٦٠ (مرتفع)	49	10.9
31-60 (متوسط)	291	% 64.7
أقل من ٣٠ (ضعيف)	110	% 24.4

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أسلوب التكرار والنسب المئوية، وبالنظر للجدول رقم (٢) يتضح أن سلوك العنف لدى الأبناء في الكويت (متوسط) وبلغ عددهم ٢٩١ بنسبة (٦٤,٧٪)، بينما نلاحظ عدد قليل جدا من الأبناء يمارسون العنف بدرجة (مرتفعة) وعددهم ٤٩ بنسبة (١٠,٩٪).

٢. إلى أي درجة يمارس الوالدان الكويتيان لسلوك الإساءة للطفل؟

جدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب لمدى ممارسة الوالدان الكويتيان لسلوك الإساءة للطفل.

فئات التقييم	التكرار	النسبة
أكثر من ٦٠ (مرتفع)	9	% 2
31-60 (متوسط)	413	% 91.8
أقل من ٣٠ (ضعيف)	28	% 6.2

يوضح الجدول رقم (٣) أن ممارسة الوالدان الكويتيان لسلوك الإساءة للطفل (متوسط) وبلغ عددهم ٤١٣ بنسبة (٩١,٨٪)، بينما عدد قليل جدا من الوالدين يمارسون الإساءة للطفل بشكل (مرتفع) وعددهم ٩ بنسبة (٢٪).

٣. هل هناك علاقة بين الإساءة الوالدية وظهور سلوك العنف لدى الأطفال الكويتيين؟

جدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين مقياس الإضطهاد الطفولي ومقياس العنف عند الطفل.

المقياس		الإضطهاد الطفولي	العنف عند الطفل
الإضطهاد الطفولي	معامل الإرتباط	1	0.544
	Sig	-	0.00
العنف عند الطفل	معامل الإرتباط	0.544	1
	Sig	0.00	-

يتضح من جدول النتائج السابق (٤) وجود ارتباط دال إحصائيا بين مقياس الإضطهاد الطفولي ومقياس العنف عند الطفل وكان معامل الإرتباط موجب (ر=٠,٥٤٤)، أي أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين فكلما زادت إساءة الوالدين للطفل زاد العنف عنده والعكس صحيح.

٤. ماهي أكثر أساليب الإساءة يمارسها الوالدين على الطفل؟

جدول رقم (٥) يوضح أساليب الإساءة على الطفل.

اسلوب الإساءة	المتوسط	الانحراف المعياري
جسدي	3.05	1.63
لفظي	4.51	1.70
نفسي	4.04	1.45
اهمال	3.96	1.68

يظهر الجدول السابق (٥) أن أكثر أساليب الإساءة التي يمارسها الوالدان على الطفل الكويتي هي الإساءة اللفظية بمتوسط م=٤,٥١ يليها الإساءة النفسية بمتوسط م=٤,٠٤ ثم الإهمال بمتوسط م=٣,٩٦ وتحتل الإساءة الجسدية المرتبة الأخيرة بمتوسط م=٣,٠٥.

٥. هل هناك علاقة بين نوعية الإساءة الوالدية و المتغيرات الشخصية الخاصة للوالدين؟ (العمر، المحافظة، المستوى التعليمي، المستوى الإقتصادي، الحالة الإجتماعية، عدد الأبناء)

للإجابة على هذا السؤال من جدول (٦/أ) إلى جدول رقم (٦/هـ):

جدول رقم (٦/أ) يوضح العلاقة بين الإساءة الوالدية و متغير الجنس:

الجنس	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	100	46.40	8.792	0.796	0.004
أنثى	346	43.59	8.515		

يشير الجدول (٦/أ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأم والأب في الإساءة للطفل حيث يظهر الجدول حصول الإناث متوسط (م= ٤٣,٥٩) وانحراف معياري (ع=٨,٥١٥) أقل من الذكور (م=٤٦,٤٠) وانحراف معياري (ع=٨,٧٩٢) وبقيمة دالة إحصائيا (٠٠,٠٠٤) مما يعني أن هناك فروق في دور الأم و الأب في الإساءة للطفل.

جدول رقم (٦/ب) يوضح العلاقة بين عمر الوالدين و مقياس الإساءة للطفل:

العمر	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
20-30	166	43.67	8.077	1.370	0.243
31-40	163	44.16	8.605		
41-50	99	44.93	9.089		
51-60	20	43.60	11.161		
60 فأكثر	2	56.50	4.950		

يوضح الجدول (٦/ب) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للوالدين و الإساءة للطفل حيث كان مستوى الدلالة = ٠,٢٣٤ وقيمة (ف=١,٣٧٠)، فبالرغم من حصول الوالدين من الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) على أعلى المتوسطات عند متوسط (م=٥٦,٥٠) وانحراف معياري (ع=٤,٩٥٠) مقارنة بالأصغر سنا من الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة) عند متوسط (م=٤٣,٧٦) وانحراف معياري (ع= ٨,٠٧٧) إلا أن هذه الفروق بسيطة وغير دالة إحصائيا كما يشير الجدول.

جدول رقم (٦/ج) يوضح العلاقة بين المحافظة و مقياس الإساءة للطفل:

المحافظة	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العاصمة	95	43.88	7.856	2.464	0.032
حولي	76	41.55	7.171		
الأحمدي	75	44.65	8.736		
الفروانية	73	43.93	9.774		
الجهراء	54	45.31	9.542		
مبارك الكبير	77	46.10	8.690		

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٦/ج) وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين ساكني المحافظات و إساءة الوالدين للطفل عند مستوى دلالة = ٠,٠٣٢ وقيمة ف = ٢,٤٦٤ ،إذ يظهر الجدول حصول الآباء والأمهات في محافظة مبارك الكبير على أعلى المتوسطات م=٤٦,١٠ وانحراف معياري ع=٨,٦٩٠ تليها محافظة الجهراء بمتوسط حسابي م=٤٥,٣١ وانحراف معياري ع=٩,٥٤٢، ثم تليها محافظة الأحمدي بمتوسط حسابي م=٤٤,٦٥ وانحراف معياري ع=٨,٧٣٦ ،مقارنة بمحافظة حولي التي حصلت على أقل المتوسطات بمتوسط حسابي م=٤١,٥٥ وانحراف معياري ع=٧,١٧١ ،فبالرغم من وجود اختلافات وفروق عند مستوى الدلالة إلا أنها فروق بسيطة وثانوية.

جدول رقم (٦/د) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين و مقياس الإساءة للطفل:

الحالة الاجتماعية	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
متزوج	394	43.93	8.698	2.181	0.055
مطلق	21	42.90	9.396		
أرمل	7	48.14	5.984		
لديه زوجة أخرى	4	53	9.018		
حالات أخرى	20	46.95	6.262		

يتضح من جدول النتائج السابق (٦/د) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الإجتماعية للوالدين و إساءتهم للطفل، وكان مستوى الدلالة =٠,٠٥٥ وقيمة ف = ٢,١٨١ ، مما يعني أنه لا يوجد علاقة بين حالة الوالدين الإجتماعية و الإساءة للطفل.

جدول رقم (٦/هـ) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب و مقياس الإساءة للطفل:

المستوى التعليمي	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يقرأ ويكتب	14	50.43	9.589	1.977	0.068
ابتدائي	1	48	9.198		
متوسط	52	44.98	8.480		
ثانوي	81	43.70	7.887		
دبلوم	113	44.79	8.719		
جامعي	161	43.72	9.565		
فوق جامعي	23	41.30	8.658		

يشير الجدول إلى (٦/هـ) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ومقياس الإساءة للطفل الكويتي، حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٦٨ و قيمة ف=١,٩٧٧ ، وذلك يعني أنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأب و إساءته للطفل.

جدول رقم (٦/و) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و مقياس الإساءة للطفل:

المستوى التعليمي	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يقرأ ويكتب	15	50.80	9.653	2.117	0.051
ابتدائي	9	47.22	6.438		
متوسط	37	44.22	10.596		
ثانوي	75	44.09	8.514		
دبلوم	108	43.56	8.365		
جامعي	191	44.13	8.391		
فوق جامعي	13	40.69	7.962		

أما عن المستوى التعليمي للأم فلاحظنا عدم وجود فروق أيضا ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,٠٥١ و قيمة ف=٢,١١٧ ،مما يعني عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم و إساءتها للطفل.

جدول رقم (٦/ز) يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة و مقياس الإساءة للطفل:

الدخل الشهري	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أقل من 500	17	49.18	7.002	1.980	0.116
1000 – 500	132	43.92	8.239		
1500 – 1001	149	43.93	8.883		
أكثر من 1500	150	44.13	8.901		

أما ما يخص الدخل الشهري فقد أظهر الجدول (٦/ز) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,١١٦ و قيمة ف=١,٩٨٠ ،مما يعني عدم وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسرة وإساءة الوالدين للطفل.

جدول رقم (٦/ح) يوضح العلاقة بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة و مقياس الإساءة للطفل:

عدد الأولاد	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
0	27	43.52	8.423	1.990	0.115
3 - 1	355	43099	8.581		
6 - 4	60	46.02	8.580		
7 فأكثر	3	35.67	16.258		

يشير الجدول (٦/ح) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة ومقياس الإساءة للطفل بمستوى دلاله = ٠,١١٥ و قيمة ف=١,٩٩٠، اي أنه لا توجد علاقة بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة ومقياس الإساءة للطفل.

جدول رقم (٦/ط) يوضح العلاقة بين عدد الأطفال الإناث في الأسرة و مقياس الإساءة للطفل:

عدد الإناث	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
0	59	44.15	8.853	2.816	0.039
3 - 1	298	43.56	8.235		
6 - 4	79	46.09	9.756		
7 فأكثر	7	49.86	8.649		

يتضح من الجدول السابق (٦/ط) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد الأطفال الإناث بالأسرة ومقياس الإساءة للطفل بمستوى دلالة ٠,٠٣٩ و قيمة ف=٢,٨١٦، فقد تبين أن أكثر مستوى إساءة للطفل كانت في الأسر التي لديها عدد (٧فأكثر) من الإناث بمتوسط حسابي م=٤٩,٨٦ وانحراف معياري ع=٨,٦٤٩، تليها الأسر التي لديها (٤-٦) من الإناث بمتوسط حسابي م=٤٦,٠٩ وانحراف معياري ع=٩,٧٥٦، و من ثم الأسر التي ليس لديها أطفال إناث بمتوسط حسابي م=٤٤,١٥ وانحراف معياري ع=٨,٨٥٣ ، وأخيرا الأسر الأقل إساءه للطفل من لديها (١-٣) من الأطفال الإناث بمتوسط حسابي م=٤٣,٥٦ وانحراف معياري ع=٨,٢٣٥، مما يعني وجود علاقة بين عدد الأطفال الإناث في الأسرة و الإساءة للطفل.

٦. هل هناك علاقة بين ممارسة العنف لدى الطفل وعدد من المتغيرات الشخصية الخاصة للوالدين؟

للإجابة على هذا السؤال من جدول (٧/أ) إلى جدول رقم (٧/هـ):

جدول رقم (٧/أ) يوضح العلاقة بين المحافظة و مقياس العنف عند الطفل:

المحافظة	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العاصمة	95	39.93	13.535	2.043	0.072
حولي	76	39.13	9.950		
الأحمدي	75	44.05	14.113		
الفروانية	73	41.63	16.288		
الجهراء	54	39.74	12.107		
مبارك الكبير	77	43.92	15.424		

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٧/أ) عدم وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين ساكني المحافظات و العنف عند الطفل، عند مستوى دلالة = ٠,٠٧٢ وقيمة ف = ٢,٠٤٣، مما يعني عدم وجود علاقة بين المحافظات الست و العنف عند الطفل الكويتي.

جدول رقم (٧/ب) يوضح العلاقة بين الحالة الإجتماعية للوالدين و مقياس العنف عند الطفل:

الحالة الاجتماعية	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
متزوج	349	40.70	13.596	2.699	0.030
مطلق	21	40.76	14.191		
أرمل	7	46.43	16.133		
لديه زوجة أخرى	4	50.50	5.568		
حالات أخرى	20	49.55	15.582		

يتضح من جدول النتائج السابق (٧/ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الإجتماعية للوالدين و العنف عند الطفل، وكان مستوى الدلالة =٠,٠٣٠ وقيمة ف = ٢,٦٩٩، وتبين من الجدول أن أكثر الأطفال عنفا في الأسر التي كان والدهم لديه زوجه أخرى بمتوسط حسابي م=٥٠,٥٠ وانحراف معياري ع=٥,٥٦٨، وأقلهم عنفا في الأسر المستقرة بمتوسط حسابي م=٤٠,٧٠ و انحراف معياري ع=١٣,٥٩٦، مما يعني أنه توجد علاقة بين حالة الوالدين الإجتماعية و العنف عند الطفل.

جدول رقم (٧/ج) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب و مقياس العنف عند الطفل:

المستوى التعليمي	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يقرأ ويكتب	14	44.43	12.011	1.124	0.347
ابتدائي	1	45	0		
متوسط	52	44.23	15.997		
ثانوي	81	40.12	10.486		
دبلوم	113	41.91	13.887		
جامعي	161	41.02	15.048		
فوق جامعي	23	36.48	11.102		

يشير الجدول إلى (٧/ج) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ومقياس العنف عند الطفل، حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٣٤٧ و قيمة ف=١,١٢٤ ، وذلك يعني أنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأب و العنف عند الطفل.

جدول رقم (٧/د) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و مقياس العنف عند الطفل:

المستوى التعليمي	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يقرأ ويكتب	15	49.80	14.532	1.283	0.264
ابتدائي	9	45.89	13.439		
متوسط	37	41.84	12.511		
ثانوي	75	40.28	13.275		
دبلوم	108	41.74	14.388		
جامعي	191	40.60	14.147		
فوق جامعي	13	41.23	10.521		

أما عن المستوى التعليمي للأم فلاحظنا عدم وجود فروق أيضا ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,٢٦٤ و قيمة ف=١,٢٨٣ ،مما يعني عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم و العنف عند الطفل.

جدول رقم (٧/هـ) يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة و مقياس العنف عند الطفل:

الدخل الشهري	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أقل من 500	17	51.59	15.768	4.476	0.004
1000 – 500	132	42.20	13.942		
1500 – 1001	149	41.47	14.334		
أكثر من 1500	150	39.27	12.654		

يشير الجدول (٧/هـ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة ومقياس العنف عند الطفل عند مستوى دلالة ٠,٠٠٤ وقيمة ف=٤,٤٧٦، حيث أظهر الجدول أن الأطفال في الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر عنفا بمتوسط حسابي م=٥١,٥٩ وانحراف معياري ع=١٥,٧٦٨ ، بينما تبين أن أقل الأطفال عنفا في الأسر ذات الدخل المرتفع بمتوسط حسابي م=٣٩,٢٧ وانحراف معياري ع=١٢,٦٥٤، مما يعني أنه يوجد علاقة بين الدخل الشهري للأسرة و مستوى العنف عند الطفل الكويتي.

جدول رقم (٧/و) يوضح العلاقة بين التقدير العام للطفل و مقياس العنف عند الطفل:

التقدير العام	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممتاز	223	40.38	13.309	5.895	0.000
جيد جدا	175	40.34	13.305		
جيد	36	51.86	17.040		
مقبول	5	40	14.195		
ضعيف	2	39	4.243		

تبين من الجدول السابق (٧/و) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدير العام للطفل ومقياس العنف لديه بمستوى دلالة= ٠,٠٠٠ و قيمة ف=٥,٨٩٥ ، حيث اتضح أن أكثر الأطفال عنفاً الحاصلون على تقدير عام جيد بمتوسط حسابي م=٥١,٨٦ وانحراف معياري ع=١٧,٠٤٠، ثم الأطفال الحاصلون على تقدير عام مقبول بمتوسط حسابي م=٤٠ وانحراف معياري ع=١٤,١٩٥، ثم يليهم الأطفال الحاصلون على تقدير عام ممتاز جيد جداً بنسب متقاربة جدا بمتوسط حسابي م=٤٠,٣٨ و م=٤٠,٣٤ وانحراف معياري ع=١٣,٣٠٩ و ع=١٣,٣٠٥ على التوالي، وأخيرا الحاصلون على تقدير عام ضعيف بمتوسط حسابي م=٣٩ وانحراف معياري ع=٤,٢٤٣.

جدول رقم (٧/ز) يوضح العلاقة بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة و مقياس العنف عند الطفل:

عدد الأولاد	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
0	27	36.74	13.648	2.325	0.074
1-3	355	41.28	13.886		
4-6	60	44.23	13.365		
7 فأكثر	3	32	20.785		

يشير الجدول (٧/ز) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة ومقياس العنف عند بمستوى دلاله = ٠,٠٧٤ و قيمة ف=٢,٣٢٥ ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة ومقياس العنف عند الطفل.

جدول رقم (٧/ح) يوضح العلاقة بين عدد الأطفال الإناث في الأسرة و مقياس العنف عند الطفل:

عدد الإناث	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
0	59	44.12	16.626	1.109	0.345
1-3	298	40.69	13.299		
4-6	79	41.78	13.955		
7 فأكثر	7	44	13.663		

يتضح من الجدول السابق (٧/ح) عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد الأطفال الإناث بالأسرة ومقياس العنف عند الطفل بمستوى دلالة ٠,٣٤٥ و قيمة ف=١,١٠٩ ، مما يعني عدم وجود علاقة بين عدد الأطفال الإناث في الأسرة و العنف عند الطفل الكويتي.

ملخص النتائج و مناقشتها :

يحتوي هذا الجزء على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أثبت الدراسة أن سلوك العنف لدى الأبناء في الكويت للمرحلة الإبتدائية يمارس بدرجة متوسطة بنسبة ٦٤,٠٧٪ بينما عدد قليل جداً من الأبناء يمارسون العنف بدرجة مرتفعة بنسبة ١٠,٠٩٪ ، كما اتضح من نتائج الدراسة أن الوالدين يمارسان الإساءة على الطفل الكويتي بدرجة متوسطة بنسبة ٩١٪ بينما عدد قليل من أفراد العينة يمارسون الإساءة على الطفل بشكل مرتفع بنسبة ٢٪ .

و تظهر نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة طردية بين إساءة الوالدين للطفل و سلوك العنف لديه فكلما زادت الإساءة للطفل الكويتي زاد سلوك العنف لديه و هذا ما أكدته دراسة (المطوع ،٢٠٠٨) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات إحصائية بين العنف الأسري و السلوك العدواني و أيضا تتفق مع نتائج دراسة (الصويغ ، ٢٠٠٣) التي بينت أن أكثر أنواع السلوك الذي يظهر على الأطفال المُساء إليهم هو العناد العدوان .

و تبين من نتائج الدراسة أن أكثر أساليب الإساءة التي يمارسها الوالدان على الطفل الكويتي هي الإساءة اللفظية تليها الإساءة النفسية ثم الإهمال وأخيرا الإساءة الجسدية، وجاءت دراسة (الغريب،٢٠٠٨) بنتائج مغايرة لنتائج الدراسة الحالية حيث كانت الإساءة الجسدية تحتل المرتبة الأولى من بين أنواع الإساءات الأخرى، أما بالنسبة لدراسة (الصويغ،٢٠٠٣) فقد كان الإهمال هو أكثر أنواع الإساءة انتشارا.

كما اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في ممارسة الإساءة على الطفل الكويتي حيث حصل الآباء على نسبة أعلى من الأمهات و يمكن أن نرجع ذلك إلى فطرة الأم فدائما ما تكون عاطفية أكثر من الأب على أبنائها .

و من الملفت بالنتائج أنه لم نلاحظ تأثير الحالة الإجتماعية للوالدين على الإساءة للطفل بينما لاحظنا تأثير الحالة الإجتماعية للوالدين على سلوك العنف لدى الطفل حيث كان أقل الأطفال عنفا في الأسر المستقرة بينما أكثر الأطفال عنفاً في الأسر التي كان والدهم لديه أكثر من زوجة .

و أشارت النتائج على عدم وجود تأثير بين عدد من الأبناء الذكور في الأسرة على مقياس إساءة الوالدين للطفل و على مقياس العنف لدى الطفل ، بينما يوجد تأثير بين عدد الأبناء من الإناث على مقياس الإساءة على الطفل فقد تبين أن الاسرة التي عدد الإناث فيها من ٧ فأكثرهم أكثر إساءة على الطفل و لم نلاحظ وجود تأثير على مقياس العنف لدى الطفل .

و بالنسبة إلى التقدير العام للطفل تبين أن أكثر الأطفال عنفاً هم الحاصلون على تقدير جيد في المدرسة و أقلهم عنفا الحاصلون على تقدير ضعيف في المدرسة .

و بالنظر إلى المستوى التعليمي للوالدين تبين عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي لهم و مقياس الإساءة لدى الطفل ، مما يتعارض مع دراسة (غريب ، ٢٠٠٨) التي تؤكد على تأثير المستوى التعليمي للأب على الإساءة على للطفل ، فكلما قل مستوى تعليم الأب زادت نسبة الإساءة على الطفل ، كما تتفق مع دراسة (المطوع ، ٢٠٠٨) بأنه لاتوجد علاقة إرتباطية بين مستوى تعليم الأم و الإساءة للطفل.

أما بالنسبة للمستوى الإقتصادي للأسرة فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسرة و إساءة الوالدين و الطفل ، و هذا يتعارض مع دراسة (الصويغ ، ٢٠٠٣) التي تظهر أن الأطفال في الأسر ذات مستوى اقتصادي منخفض و كذلك المتوسط أكثر تعرض للإساءة .

التوصيات:

- من الأمور التي توصي بها الدراسه تكثيف الدورات الخاصة لتوعية الآباء بخطورة الإساءة اللفظية وأثرها السلبي على نفسية الطفل وشخصيته واستبداله بأسلوب الحوار والتفاهم.

- التركيز في وسائل الإعلام والمحافل التربوية على تثقيف أولياء الأمور في الطرق الأساسية الحديثة في تربية الأبناء وتوجيههم.

- على الحكومة بمؤسساتها ذات العلاقة أن تعترف بخطورة ظاهرة الإساءة ضد الطفل بحيث تقوم برصد حقيقي للأطفال المساء إليهم مع إنشاء لجنة خاصة لتلقي شكواهم والتحقق منها على وجه السرعة واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على مصدر الشكوى.

- دعم الأبحاث المهمة في مجال العنف الأسري.

- ختاماً فإن هذه الدراسة توصي بإشاعة روح التسامح والحوار بين الوالدين والأبناء فلا يمكن أن ترى ثمارُها إلا بتكاتف جهود الأسرة المتمثلة بالوالدين وجهود المجتمع المحلي كالمدارس والنوادي والإعلام.

قائمة المراجع :

١. العيسى ، بدر (١٩٩٩). سوء معاملة الطفل الكويتي : طرق الوقاية و العلاج. المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد السادس و الستون.

٢. وطفة ، علي (٢٠٠١) . التنشئة الإجتماعية و دورها في بناء الهوية لدى الأطفال .مجلة الطفولة العربية ، العدد الثامن.

٣. حسين ، طه (٢٠٠٨). إساءة معاملة الطفل النظرية و العلاج ،الطبعة الأولى، دار الفكر.

٤. بدر ، فائقة (٢٠٠١) . أسلوب معاملة الوالدية و مفهوم الذات و علاقتها كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة.

٥. الغريب ، عبدالعزيز (٢٠٠٨) . الخصائص الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية لأسر الأطفال المتعرضين للإساءة في المجتمع السعودي . مجلة الطفولة العربية ، العدد الرابع و الثلاثون.

٦. سعيد ، فهمي (٢٠٠٨) . أثر التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة على جنوح الأحداث . مجلة الطفولة العربية ، العدد الرابع و الثلاثون.

٧. المطوع، محمد (٢٠٠٨) العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء ..... . مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت . الكويت، العدد ١ – المجلد ٣٦. ص ٤٩

٨. مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨). العنف والطفولة دراسات نفسية. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. الطبعة الأولى.

٩. الدويبي، عبدالسلام (٢٠٠٤) العنف العائلي : الأبعاد السلبية والاجراءات الوقائية والعلاجية (المجتمع العربي الليبي كنموذج). مركز عفت الهندي للإرشاد الإلكتروني.

١٠. الجلبي، سوسن (٢٠٠٣). آثار العنف وإساءة معاملة الاطفال على الشخصية المستقبلية (دراسة في زمن الحصار الاقتصادي والحروب على العراق)جامعة بغداد.

١١. السلمي، آمنه عيد. العنف ضد الأبناء ... طريق لمزيد من العنف واليأس. جامعة أم القرى.

١٢. Miller-perrin,Cindy L. & Robin D.Perrin 1999. Child Maltreat – An Introduction.

١٣. عفيفي، عبدالخالق محمد (١٩٩٣) الأسرة والطفولة – النظرية والتطبيق . القاهرة . مكتبة عين شمس .

١٤. العيسوي، عبدالرحمن (١٩٩٣) مشكلات الطفولة والمراهقة- أسسها الفسيولوجية والنفسية- . بيروت- لبنان : دار العلوم العربية للطباعة والنشر .

١٥. Harrops,j. and Gelles,R. (1991). Verbal Aggression by Parents and Psychosocial Problems of Children, Child Abuse and Neglect. Vol.15.223-238.

استبانة حول الإضطهاد الطفولي و علاقته بسلوك العنف لدى الأبناء

نشكركم للمشاركة بإنجاح هذه الدراسة العلمية، وإننا إذ نضمن لكم سرية المعلومات الخاصة بكم والتي لن تستخدم إلا لأهداف الدراسة. الرجاء التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة والتي تتطلب عشرة دقائق فقط.

أولا: بيانات ولي الأمر:

١ - الجنـــس:

١- أنثى	٢- ذكر

٢ - الجنسية:

١- كويتى	٢- غير كويتي

٣ - العمـــــر:

٢٠ - ٣٠	٣١ - ٤٠	٤١ - ٥٠	٥١ - ٦٠	٦١ وأكثر

٤ - المحـــافظة:

١- العاصمة	٢- حولي	٣- الأحمدي	٤- الفروانية	٥- الجهراء	٦- مبارك الكبير

٥ - الحالة الاجتماعية:

١- متزوج	٢- مطلق	٣- أرمل	٤-لديه زوجة أخرى	٥-أخرى

٦ - المستوى التعليمي للأب:

١- أقرأ وأكتب	٢ -ابتدائي	٣- متوسط	٤- ثانوي	٥-دبلوم	٦- جامعي	٧- فوق جامعي

٧ - المستوى التعليمي للأم:

١- أقرأ وأكتب	٢ -ابتدائي	٣- متوسط	٤- ثانوي	٥-دبلوم	٦- جامعي	٧- فوق جامعي

٨ - الدخل الشهري للأسرة:

أقل من ٥٠٠	٥٠٠-١٠٠٠	١٠٠٠ - ١٥٠٠	أكثر من ١٥٠٠

٩ - التقدير العام المدرسي للطفل:

ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف

١٠-عدد الأبناء (الذكور)

١١- عدد الأبناء (الإناث)

- ضع علامة أمام الاختيار الذي يناسبك:

	العـــبارة	دائما	غالبا	متوسط	قليلا	أبدا
1	أحرص على استخدام الثناء عندما يقوم الأبناء بسلوك إيجابي					
2	أشعر أبنائي بالحب عبر الحديث المباشر والهادئ معهم					
3	أحرص على القيام بتشجيع أبنائي أمام الآخرين .					
4	أقوم بإطلاق عبارات أو ألقاب سلبية على أبنائي					
5	أضطر أحياناً لإظهار الغضب والصراخ في وجه أبنائي.					
6	أحاول السيطرة على الفاظي عند توبيخ أبنائي.(السب والشتم)					
7	أستخدم أسلوب التسامح والتغافل عند محاولة أبنائي إثارتي.					
8	سبق وأن أخطأت بحق أحد أبنائي امام الاخرين.					
9	أستقبل أبنائي بالأحضان عند الاستقبال وكذلك عند الوداع.					
10	أستخدم أسلوب العقاب الجسدي عند انخفاض وأ اااادرجاتهم المدرسية.					
11	سبق وأن هددت بحرق ابني عند عدم أداء عمل ما.					
12	استخدم الصفع على الوجه اكثر من اي مكان اخر.					
13	سبق أن ندمت على قسوتي في أسلوب عقاب ابني.					
14	أشعر بالرضا عن أدواري الوالية تجاه أبنائي.					
15	تربية ومتابعة أبنائي هي مصدر ضغط نفسي وجسدي بالنسبة لي.					
16	أحرص على المناسبات والأنشطة التي تخص أبنائي					
17	لدي التزامات تؤثر على نوع وكمية الوقت المخصص لأبنائي.					
18	قمت باستخدام اسلوب الحرمان كنوع من انواع العقاب.					
19	أحرص على تحقيق العدل في التعامل بين أبنائي.					
20	أستخدم أسلوب الهجر وعدم الحديث مع من يخطئ من أبنائي.					

21	يلجأ أحد أبنائي للمشاجرات فيما بينهم ومع زملائهم وأقربائهم								
22	يبادر أحد أبنائي للضرب سواء باليد او بالرجل.								
23	يقوم أحد أبنائي بتدمير ممتلكات غيره من الاطفال.								
24	يلجأ أ أحد أبنائي لسلوك إتلاف الممتلكات والأشياء الثمينة كنوع من إثارة الأخرين.								
25	يكرر أحد أبنائي إتلاف بعض محتويات المنزل رغم تعرضه للعقاب.								
26	يلجأ أحد ابنائي لأسلوب القوة للحصول على حقوقه.								
27	الملاكمة والمصارعة من الألعاب المشاهدة لدى أبنائي.								
28	يرد أبنائي أو أحدهم للإساءة اللفظية بإساءة بدنية.								
29	يستخدم أبنائي أو أحدهم أسلوب الصراخ والتهديد أثناء الخلاف								
30	يميل أبنائي أو أحدهم للحيل والمكائد لأذى الأخرين.								
31	ثقافة الاعتذار غير مطبقة لدى أبنائي فيما بينهم أو مع الآخرين.								
32	يستخدم أبنائي أو أحدهم أسلوب السخرية والتهكم على الآخرين.								
33	يشعر بالسعادة أبنائي أو أحدهم عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين								
34	العصبية وسرعة الغضب سلوك واضح لدى أبنائي أو أحدهم.								
35	يلجأ أبنائي أو أحدهم لسلوك العناد كنوع من رفض الأوامر.								
36	يلجأ أبنائي أو أحدهم لإيذاء نفسه عند الغضب (ضرب النفس أو تمزيق الملابس أو ....).								
37	يلجأ أبنائي أو أحدهم لهجر بقية أفراد الأسرة عند الغضب								
38	سبق أن حصل شجار بين أبنائي وتسبب في نقل أحدهم للمستوصف.								
39	سبق أن تلقيت شكوى من المدرسة حول سلوك عنف يمارسه أحد أبنائي.								
40	الإناث في أسرتي يمارسن العنف بدرجة تساوي عنف الأولاد الذكور.								

الرميثية قطعة 4 شارع 40 هواتف : 25619604 – فاكس : 25628322

Rumaithya Block 4 Street 40 - Tel: 25619604 - Fax : 25628322